

معاً نبدأ أولى خطوات الألف ميل
سلسلة تقييدية علمية ميسرة (12)



فهذا يؤدي إما لشعور الطفل بالانتصار نتيجة عدم قدرة أهله على حلها، أو شعوره بالإحراج مما يؤدي إلى زيادة المشكلة في كلتا الحالتين .

من تأثيرات السلوك العدواني على الطلاب:

أولاً: في المجال السلوكي- الانفعالي:

- عصبية زائدة.
- عدم المبالاة.
- الكذب.
- عنف كلامي مبالغ فيه.
- انخفاض مستوى الثقة بالنفس .
- توتر دائم .
- الشعور بالخوف .

ثانياً: في المجال التعليمي:

- تدني التحصيل الدراسي .
- الغياب المتكرر عن المدرسة .

ثالثاً: في المجال الاجتماعي:

- عدم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية .
- العزلة الاجتماعية .

العنف والعدوان



المؤسسة البحرينية للتربية الخاصة
مؤسسة أهلية غير ربحية تأسست عام
٢٠٠٢ بهدف تقديم خدمات نوعية في
مجال التربية الخاصة ونشر الوعي .

17556613

38864638

bise2002

info@bised.org

المؤسسة البحرينية للتربية الخاصة
Bahrain Institute for Special Education



المؤسسة البحرينية للتربية الخاصة
Bahrain Institute for Special Education



إن مرحلة الطفولة أهمية خاصة في حياة الفرد، وذلك لأنه في هذه المرحلة تُوضع البذور الأولى لشخصية الطفل و يتكون الإطار العام لها، ويكون لها الأثر الأكبر في تشكيل شخصية الطفل في المراحل اللاحقة.

كما يميل الطفل في هذه المرحلة ميلاً خاصاً نحو التقليد و المحاكاة، فيقلد الكبار من المحيطين به، ولا سيما من يُعجب بشخصياتهم مثل الأب والأم والأقران، ولذلك يجب توفير القدوة الحسنة للطفل و المثال الطيب الذي يستطيع أن يستفيد منه، و على وجه الخصوص في السنوات الخمس الأولى، حيث يجب العمل على تجنب الطفل مشاهدة مواقف العنف و العدوان المختلفة في جميع البيئات و على قدر الإمكان. سوف نتطرق في هذه المطوية إلى تعريف وأنواع وأسباب العدوان وأساليب العلاج وتأثيراته على الطالب.

تعريف العنف والعدوان:

العدوان هو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريرية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين، وهذا السلوك يُعرف اجتماعياً على أنه عدواني.

يمكن تصنيف أنواع العدوان على النحو التالي:

١. عدوان جسدي كالضرب والعراك.
٢. عدوان لفظي كالإهانة والشتيم.
٣. عدوان على شكل نوبات غضب.

٤. عدوان غير مباشر (الاعتداء عن طريق شخص آخر).

٥. عدوان سلبي مثل العناد، المماطلة، التدخل المتعمد.

أسباب السلوك العدواني:

من الأسباب الرئيسية للسلوك العدواني لدى الأطفال :

■ إنَّ معظم الأطفال الذين يأتون من أسر تستخدم العقاب و تغيب فيها القدوة الحسنة، يكتسبون صفات عدوانية و يمارسون السلوك العدواني.

■ مشاهدة أفلام وألعاب العنف - بما فيها الرسوم المتحركة - تجعل الأطفال أكثر عرضة للتصرف بشكل عدواني وعنيف.

■ إنَّ عدم تدعيم الوالدين للطفل في ممارسة السلوك الايجابي، و تجاهله عند ممارسة السلوك السلبي، له الدور الكبير في خلق السلوك العدواني و تطوره.

■ إنَّ السلوك العدواني في المدرسة يجعل الطفل المعتدي جاذباً للانتباه وملفتاً للأطفال، فهذا يجعلهم يتخذون أسلوب العنف والعدوان لإثبات ذواتهم بين اقرانهم.

■ معظم الذين يتسمون بالسلوك العدواني يجدون صعوبة في التعامل مع مشاعرهم الخاصة، حيث يقومون بإسقاط مشاعرهم السلبية على الطفل الضعيف باستخدام العنف.

ما هي الأساليب التي يجب أن يتبعها الأهل في علاج السلوك العدواني لدى الطفل؟

- لا بد من تحديد الأسباب ومعرفة الدوافع المؤدية إلى تزايد السلوك العدواني لدى الطفل، وهي في الغالب أسباب نفسية أو اجتماعية أو ثقافية أو أسرية.
- توجيه الأطفال نحو أنشطة حركية يميلون إليها، وتكليفهم بأداء أعمال منزلية ذات نفع لهم وتتفق مع ميولهم كي يتم صرف الطاقة نحو سلوكيات إيجابية.
- اختيار البرامج التلفزيونية المفيدة.
- غرس الآداب الإسلامية (العطف على الصغير- إفشاء السلام - الحفاظ على البيئة والمرافق العامة - مساعدة الآخرين - الصبر).
- الحذر من استخدام منهج العقاب والقمع البدني واللفظي مع الأطفال فإنه يُولد التمادي واللجوء إلى التهديد والقسوة لأتفه الأسباب.
- ممارسة الحوار الهادف بين الأهل والأطفال من أجل الاستماع الفاعل والاحترام المتبادل.
- إبعاد الطفل عن القدوة السيئة التي يتعامل معها كالأصدقاء أو بعض برامج التلفاز والألعاب الالكترونية، مع توضيح ذلك للطفل.
- عدم مناقشة مشاكل الطفل مع الآخرين بوجوده،